

## مؤتمر المانحين يجمع 3.8 مليارات للشعب السوري



## الاحتلال يبني 2200 وحدة استيطانية



«33»

«35»

www.albyan.ae

## مروحيات سعودية تلاحق المتمردين.. والغارات تدك جميع الأهداف المتحركة

# عاصفة الحزم تدمر اللواء 33 في الضالع

### مرحلة جديدة

أكد معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن التوجه العربي في السياسة الخارجية المصرية مشجع، ومطمئن، ولعله الأقوى منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، وأضاف معاليه في تصريحات على «تويتر» أن «الرهان على مصر ضرورة عربية، وأردف: «التحرك العربي من خلال عاصفة الحزم يبشر بمرحلة من التعاون العربي يلقى الانتكاسات، التي عهدناها، المهم وحدة الصف، وتغليب المصلحة الجماعية، وتنازع معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية أن «دور العرب المتجدد والمبشر لن تقوم له قائمة من دون تناغم وتنسيق وتعاون بين الرياض والقاهرة، حقيقة علينا أن ندرجها وتدعمها، ونعمل على تعزيزها».



أ.ف.ب

عائلة يمنية تنزح من العاصمة صنعاء نتيجة الاشتباكات

الصواريخ ومخازن الأسلحة، وزدحمت محطات نقل الركاب بالآلاف من الهاربين إلى محافظات أخرى والأرياف، في حيث استمر إغلاق المدارس والجامعات للأسبوع الثاني على التوالي.

### اشتباكات برية

على الحدود الشمالية لليمن، قال سكان ومصادر قبلية إن قوات سعودية ومقاتلين حوثيين يمينيين تبادلوا إطلاق نيران المدفعية والصواريخ في عدد من المناطق على الحدود، وسمع دوي انفجارات وإطلاق نار كثيف في منطقتي شدا والحصامة بمحافظة صعدة وقرب مدينة حرض في محافظة حجة المجاورة. وقال سكان إن طائرات هليكوبتر سعودية حلقت في سماء المنطقة، ووصفوا القتال بأنه الأشرس منذ بدأت الغارات الجوية التي تقودها السعودية ضد أهداف الحوثيين في منطقتي حياء اليمن منذ ستة أيام بهدف إضعاف الجماعة المدعومة من إيران.

وقال أحد السكان ويدعى خالد في منطقة حرض: «نسمع أصوات الانفجارات ونرى طائرات سعودية في الجو»، وذكر سكان في قرى الشريط الحدودي لـ«البيان» أن أصوات القذائف سمعت في مناطق شدا والحصامة بمحافظة صعدة ومنطقة حرض بمحافظة حجة بصورة لم يسبق لها مثيل منذ بداية «عاصفة الحزم». وقال هؤلاء إن الحوثيين وقوات الجيش الموالية للرئيس السابق

انتشارها لتنفيذ الحصار البحري على كامل موانئ الجمهورية اليمنية».

### اللواء 33

على صعيد الغارات، وسع التحالف عملياته إلى محافظات عدة في اليمن، بينها مأرب قرب صنعاء والحديدة (غرب) وتعز وعدن (جنوب)، وحسب إفادات سكان.

وفي محافظة الضالع التي تتعرض لهجوم عنيف بالأسلحة الثقيلة من قوات الرئيس السابق والحوثيين نفذ الطيران الحربي لـ«عاصفة الحزم» خمس غارات على مواقع للواء 33 مدرع الموالي للرئيس السابق في المحافظة، لمنع هذه القوات من قصف مديرية الضالع والحسين وصد أي تقدم لها نحو مديريات ردفان.

وقال سكان إن العشرات من الجنود فروا من المواقع التي استهدفها الغارات وتراجعت هذه القوات إلى منطقة سناح على أطراف مدينة الضالع.

وفي محافظة إب المجاورة استهدفت الغارات قافلة إمدادات عسكرية لقوات الرئيس السابق والحوثيين فدمرت القافلة ومحطتين للوقود. وقالت مصادر محلية إن عشرة مسلحين قتلوا في الغارة التي استهدفت إمدادات وقود للحوثيين وقوات الجيش الموالية للرئيس السابق في منطقة يريم.

### القصف الأعنف

وقال أحد السكان ويدعى عاصم الصبري: «شهدنا الغارات الأعنف» في صنعاء منذ بدء عملية التحالف. وأضاف: «سمع دوي انفجارات قوية طوال الليل». وقال عمرو العمراني (30 عاماً): «لم أشهد أبداً انفجارات بمثل هذا العنف».

وقال آخر: «كل معسكرات الحرس الجمهوري في محيط صنعاء وكذلك مطار العاصمة تعرضت للقصف طوال الليل».

وقال البيان إن اليابان دأبت بشكل متواصل على دعم الجهود التي قامت بها دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك الأمم المتحدة من أجل العودة إلى المشاركة في عملية انتقال سياسية شاملة من قبل جميع الأحزاب السياسية اليمنية.

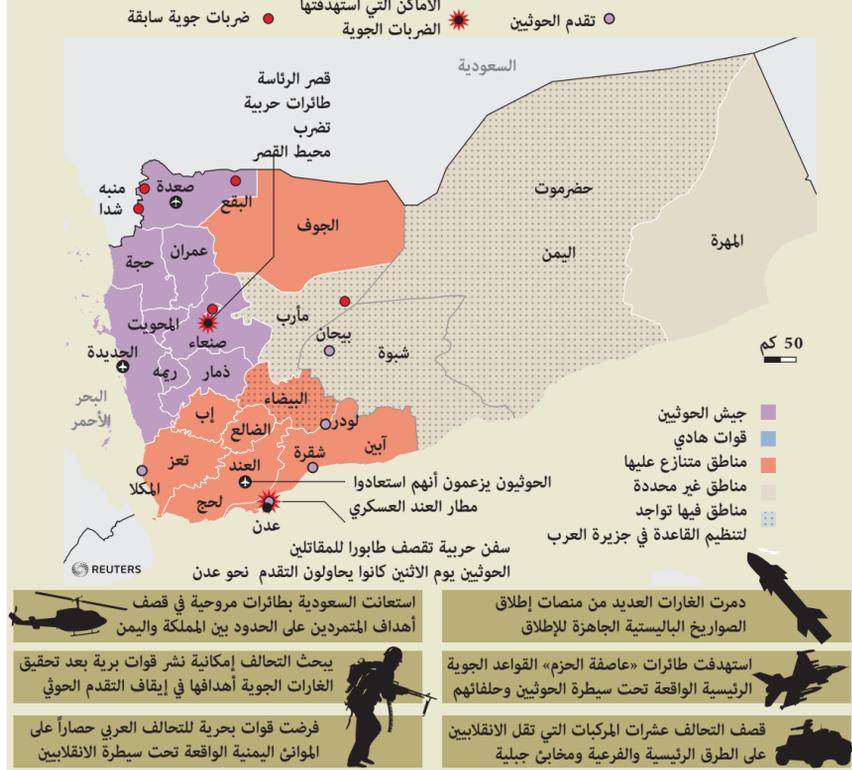
### اجتماع

في الأثناء التقى الأمير محمد بن سلمان

## الضربات الجوية تحقق أهدافها الأولية

إعداد: حسين جمو - غرافيك: حسام الحوراني

واصلت الطائرات المشاركة في «عاصفة الحزم» أمس دك مواقع الانفلايين على الشرعية في اليمن لليوم السادس على التوالي محققة أهدافها الأولية في شل قدرة الحوثيين على استخدام سلاح الصواريخ.



من تلك المنظمات أن يكون هناك نوع من التنظيم في هذا الجانب، بحيث تقدم عن طرق القنوات الدبلوماسية المعروفة، وذلك لسببين: الأول لتنظيم الإمكانات المناسبة لها، والثاني لتنظيم وفق العمليات العسكرية الجارية».

وبيّن أن العمليات البرية استمرت على نفس الوتيرة من قبل القوات البرية الملكية السعودية باستهداف التجمعات والتحرك على كامل الحدود بين البلدين، فيما أكملت القطع البحرية

ولفت إلى أن «العمليات ليست في حاجة حتى الآن لتدخل بري»، وأنه «لا يمكن إرسال إمدادات إلى الحوثيين بسبب سيطرة التحالف على الأجواء والموانئ».

### تنسيق الإغاثة

وأكد الناطق باسم «عاصفة الحزم» أن قوات التحالف ترحب بجميع جهود الإغاثة التي تقدمها سواء الدول أو المنظمات الإنسانية، قائلاً: «نطلب

والضالع وشبوة، وأن اللجان الشعبية تقضي على الحوثيين في عدن بمساندة التحالف، إذ «ننسق معهم بعدن، ونؤمن الدعم الجوي المطلوب»، كاشفاً في الوقت نفسه أن «القوات البرية السعودية استهدفت التحركات على الحدود مع اليمن، وأن القوات البحرية تواصل سيطرتها على موانئ اليمن». مؤكداً أن «لدى التحالف العربي من القوات ما يكفي لمواجهة التهديد، ويفعل كل ما بوسعه لتجنب سقوط ضحايا مدنيين».

### صنعاء، عدن - البيان والوكالات

تعرضت العاصمة اليمنية لغارات جوية هي الأعنف منذ بدء عمليات «عاصفة الحزم» التي يشنها التحالف العربي بقيادة السعودية على مواقع الانفلايين على الشرعية، حيث دك التحالف جميع الأهداف المتحركة باتجاه عدن، كما دمرت الغارات اللواء 33 التابع للمتطرفين، وفر منه عشرات الجنود بأسلحتهم للاختباء بين المدنيين، فيما تدخلت الطائرات المروحية للمرة الأولى في المعركة ضد الحوثيين على الحدود مع السعودية، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة وقصف مدفعي متبادل.

وأكد الناطق باسم «عاصفة الحزم» مستشار مكتب وزير الدفاع السعودي، العميد ركن أحمد عسيري، أن «عمليات التحالف مستمرة، خصوصاً الأهداف في مدينة عدن أو المحيطة بها»، مبيناً أن يتواجد فيها فخامة رئيس الجمهورية اليمنية عبد ربه منصور هادي كان هناك تواجد لمناصر الميليشيات الحوثية داخل المدينة، إضافة إلى تحركات بالقرب من الطرق المؤدية إليها».

وأردف: «كثفت قوات التحالف من عملياتها خلال الـ 24 ساعة الماضية، وتواجدت الطائرات على مدار الساعة حول عدن، وبالذات في الشمال منها، وتم مهاجمة جميع الأهداف المتحركة باتجاه المدينة».

وذكر العسيري أنه تم إعطاب اللواء 33 في الضالع. وتابع: «تلاحظون أن الضغط مستمر وخاصة على اللواء الـ 33 الذي تردد اسمه حول مدنيتي شبوة والضالع، ويرجع سبب ذلك إلى الضغط المتواصل من قوات التحالف عليه».

وبيّن العميد عسيري أن «العمليات مستمرة بشكل مكثف في شمال اليمن (منطقة صعدة) التي تعد منطقة تركيز تواجد الميليشيات الحوثية، ولذلك الآن هم يحاولون الدخول لمدينة الضالع وشبوة للاحتواء من عمليات التحالف، وبالتالي يختلطون بالسكان».

### محاولات صالح

ولفت العسيري إلى أن قوات صالح تحاول دون جدوى التقدم باتجاه عدن

### لجوء

ذكرت المفوضية العليا في الأمم المتحدة للشؤون اللاجئين أن المجموعة الأولى من اليمنيين الفارين من النزاع وصلت إلى الصومال. وأفادت المفوضية في بيان لها أن 32 يمينياً من محافظة تعز وصلوا إلى ميناء بربرة الصومالي بعد أكثر من 12 ساعة في البحر.

### طوكيو، الرياض - وام

أعربت الحكومة اليابانية عن تفهمها للعمليات العسكرية التي تقودها المملكة العربية السعودية والدول العربية المتحالفة معها ضمن «عاصفة الحزم»، واعتبرت أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي هو الرئيس الشرعي لليمن، ودعت إلى عودة الحوار بين اليمنيين. وقال بيان رسمي صادر عن وزارة

بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، في الرياض، قائد الجيش الماليزي الفريق أول تان سري راجا. وجرى خلال الاجتماع بحث مشاركة ماليزيا في تحالف «عاصفة الحزم» الذي تقوده المملكة العربية السعودية استجابة لطلب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لتخليص بلاده من الإرهاب الحوثي والداعمين له، وعودة الشرعية والاستقرار في اليمن.



تدخل بري من جهة أخرى دعا وزير الخارجية اليمني رياض ياسين إلى تدخل بري عربي في اليمن «بأسرع وقت ممكن». وقال رداً على سؤال حول ما إذا كان يطلب تدخلًا برياً عربياً: «نعم، نحن نطلب ذلك وبأسرع وقت ممكن، حتى يتم بالفعل إنقاذ البنية التحتية».



## تحذير

## وكالة السلامة الأوروبية تحض شركات الطيران على تجنب المجال الجوي لليمن

حضت وكالة سلامة الطيران الأوروبية، شركات الطيران على تجنب المجال الجوي لليمن مع استمرار الغارات الجوية. وذكرت الوكالة أنها تسلط الضوء على هذا الخطر، بعد أن حذرت الجهات التنظيمية الفرنسية شركات الطيران في البلاد على الابتعاد عن المجال الجوي لليمن. ولم تمنع الوكالة المسؤولة عن تنظيم حركة الطيران في الاتحاد الأوروبي شركات الطيران من التحليق في المجال الجوي لليمن منعاً مباشراً، لكنها حثت الدول الثماني والعشرين الأعضاء في الاتحاد على

أخذ القرار الفرنسي بعين الاعتبار. وفي الأسبوع الماضي حظرت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية على شركات الطيران الأميركية تسيير طائراتها فوق المجال الجوي لليمن. وفي خطوة أخرى، حذرت فيها الوكالة الأوروبية حذو فرنسا أيضاً، فحضت الوكالة طياري الشركات الأوروبية على التحليق على ارتفاع 24 ألف قدم فوق أراضي السودان أو جنوب السودان.

باريس - رويترز

## تشغيل

## السعودية تستأنف الرحلات في نجران

أعلن الطيران المدني السعودي عن إعادة تشغيل الرحلات الجوية في مطار نجران، على الحدود مع اليمن، بعد توقف، صباح أمس، للتأكد من سلامة الركاب. وأوضحت الهيئة العامة للطيران المدني في بيان، أن الرحلات الجوية من وإلى مطار نجران توقفت، للتأكد من سلامة الركاب، مشيرة إلى أن الهيئة أصدرت في بيان لها بعد التنسيق مع الجهات المختصة قامت بتوجيه شركات الطيران بالبدء في إعادة تسيير رحلاتها. الرياض - د.ب.أ

## احتراز تركيا تعلق رحلاتها إلى اليمن

ذكرت شركة الخطوط الجوية التركية أنها ألغيت الرحلات الجوية من اسطنبول إلى اليمن ابتداء من أمس وحتى الخامس من الشهر الجاري بسبب انعدام الاستقرار في البلاد. وأوضحت الخطوط الجوية التركية في بيان على موقعها الإلكتروني أنها ألغيت 20 رحلة إلى مطاري عدن وصنعاء الدوليين. اسطنبول - رويترز

## تداعيات

## الظروف تعيق هبوط طائرة إغاثة

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها لم تحصل على ضمانات أمنية ضرورية كي تحط طائرة محملة بالمواد الطبية في اليمن. واطلقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان نداءً كي يتمكن العاملون في المجال الإنساني من العمل في كل أماكن، بعد أن «قتل متطوع في الهلال الأحمر اليمني في محافظة الضالع الجنوبية فيما كان يقوم بإجلاء جرحى». وعبرت عن أسفها لأن الجهود للتفاوض بشأن وصول طائرة إغاثة لم تتكلم بالنجاح. جنيف - أ.ف.ب

## خسائر فادحة للحوثيين بمحاولات التقدم في عدن وشبوة وإب

## اشتباكات ضارية بين القبائل اليمنية والانقلابيين

## طرد الانقلابيين من مديرية القفر في إب ومعارك طاحنة في خور مكسر

## صنعاء- عدن - البيان والوكالات

اندلعت اشتباكات ضارية في شبوة بين مسلحي القبائل المواليين للشرعية المتمثلة بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، والانقلابيين التابعين للحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح، في عدد من المحافظات الجنوبية، حيث طردت القبائل المتمرد من مديرية القفر بمحافظة إب. وفي شبوة تقدم الحوثيون بإسناد سلاح المدفعية، لكنهم تكبدوا خسائر فادحة قتل 26 شخصاً في معارك بمنطقة خور مكسر الساحلية في عدن. وأعلن مسلحو قبائل مديرية القفر بمحافظة إب، أمس، تظهري المديرية من ميليشيات الحوثيين، وأكدوا مساندته للشرعية والمقاتلين في الجنوب ضد التمرد الحوثي.

وتمكن مئات المسلحين القبليين من طرد مسلحين من جماعة الحوثي المتمردة في مديرية القفر بمحافظة إب وسط اليمن، كما أسروا ستة منهم، قبل أن يتم إزالة جميع نقاط التفتيش التي أنشأها الحوثيون.

وقال مسؤول محلي بالمحافظة في تصريح تناوله وسائل إعلام يمنية اليوم: إن نحو 300 مسلح قبلي هاجموا سبع نقاط تفتيش لمسلحي الحوثي في مديرية القفر،

وقاموا بطردهم، إضافة إلى مهاجمة مقر المجلس المحلي في المديرية، والذي كان يتخذة الحوثيون مقراً لهم، وهو ما أدى إلى فرار الآخرين. وأشار المسؤول المحلي إلى أن المسلحين القبليين أسروا ستة من مسلحي الحوثي خلال هذه المدهامات.

## السلب والنهب

وبعد إعلان تظهري المديرية، ذكر بيان أن صبر أبناء مديرية القفر نفذ تجاه ممارسة الحوثي في الوطن عموماً، وما يفعله بأبناء

المديرية خصوصاً، من قتل وسلب ونهب واختطاف وتجاوز لكل القيم والأعراف. وطالب البيان مليشيا الحوثي بالتوقف الفوري عن الاعتداءات في تعز وكافة المحافظات الجنوبية، وأعلنوا تأييدهم للجيش المتمسك بالشرعية، والذي لم يتخل عن مهمته في الحفاظ على أمن الوطن وحمايته، كما أطلقوا نداء عاجلاً لأنبائهم في المؤسسات العسكرية للوقوف في وجه الميليشيا المسلحة وفاء لإخوانهم الشهداء.

## مسلحون انقلابيون على مدفع مضاد للطائرات في صعدة



روترز

العلم قادمة من زنجبار. فيما دخلت قوات أخرى من دار سعد قادمة من الحوطة.

## خور مكسر

في الأثناء، قال مسؤول بوزارة الصحة اليمنية: إن 26 شخصاً قتلوا في إطلاق نيران مدفعية في منطقة خور مكسر بمدينة عدن. وقال شاهد لوكالة «روترز»: إن قذائف أصابت مبنى سكنياً في المنطقة القريبة من مسكن خاص كان هادي يستخدمه، ما أسفر عن مقتل عشرة مقاتلين موالين للرئيس هادي. وكانت تعزيزات من قوات الانقلابيين التابعين لصالح ومسلحي الحوثي وصلت إلى خور مكسر عبر منطقة

## بيان المنظمات

أصدرت المنظمات المدنية والمكونات الحراكية الجنوبية، بياناً تدعو فيه «الحرب الثانية» التي تشنها عصابات الحوثي وقوات الجيش والحرس الجمهوري اليمني على الجنوب. وأضاف أن الحرب تأتي ضمن تجديد فرض السيطرة على الجنوب والاستفزاز المباشر لقوى التحالف العربي وتحدي الإرادة الدولية من قبل مليشيات خارجة عن القانون والشرعية.

وأضاف أن «هذه الجرائم تهدف إلى استغلال الأزمة اليمنية وما صاحبها من تجاذب خارجي لصالحها. وعلى حساب المواطن الجنوبي بخاصة وحقوقه وموارده وأرضه».

استولت على ثلاث مركبات عسكرية تابعة للحوثيين.

وأكد المصدر أن المنطقة تشهد اشتباكات عنيفة بين القبائل المساندة للرئيس هادي، ومسلحي الحوثيين الذين يحاولون الزحف إلى مديرية عسيلا التابعة لمحافظة شبوة، والتي تحوي شركات ومناجم نفطية. ولاحقاً ذكرت مصادر محلية أن قوة من جماعة الحوثيين على وشك السيطرة على محافظة شبوة بعد أن سيطرت على مناطق عسيلا وحريب وعين حيرب بعد معارك عنيفة مع رجال القبائل تكبد فيها الحوثيون خسائر كبيرة.

وقال الشهود إن نحو 20 من الحوثيين قتلوا واغتطف 20 آخرون في المواجهات مع رجال القبائل، وإن ستة من رجال القبائل سقطوا قتلى، إضافة إلى عشرات من الجرحى. وكانت اشتباكات عنيفة وقعت، أمس، في أطراف مديرية عسيلا النفطية المجاورة لمأرب، والتابعة لمحافظة شبوة.

## وفد باكستاني يبحث في السعودية نشر قوات برية

الوزراء نواز شريف..

وبشأن ما يتردد عن احتمال مشاركة قوات باكستانية في العملية التي تقودها السعودية ضد الحوثيين في اليمن، يرى المحلل الأمني فداء حسين أن باكستان في وضع حرج نظراً لتعلقها القوية مع السعودية وكذلك الجارة إيران التي تدعم الحوثيين. وقال إن «إرسال قوات برية للحرب في اليمن قد يؤدي إلى توتر مع إيران».

وأشار حسين إلى أن باكستان بحاجة إلى الأخذ في الاعتبار مواطنها الشيعة الذين يمثلون أكثر من 20 في المئة من إجمالي عدد السكان. ويقترح البعض أن تقصر باكستان دعمها على نشر قوات داخل السعودية ضد أي توغل قد يحدث من ناحية الحدود اليمنية. ويتواجد حالياً نحو 300 جندي باكستاني في السعودية للمشاركة في تدريبات مشتركة مع قوات سعودية.

## الصين تعلن انتهاء عملية إجلاء رعاياها من اليمن

الثمانية موظفون في شركات صينية. وتابعت: «ضباط الجيش يجب أن يكونوا الحارسين لأمن الشعب، والسفن العسكرية يجب أن تكون مثل سفينة نوح لمواطنينا». وأضافت أنه ومع انتهاء المهمة فإن السفن الصينية ستعود إلى خليج عدن للمساعدة في عمليات التصدي للقرصنة الصوماليين. مناطق آمنة

وذكرت الخارجية الصينية أن عدداً ضئيلاً للغاية من الصينيين مازالوا في اليمن لأغراض العمل، لكنهم في مناطق آمنة، وأن بعض الدبلوماسيين الصينيين لا يزالون أيضاً في مواقعهم بمدن صنعاء وعدن. ولا تلعب الصين دوراً دبلوماسياً كبيراً في الشرق الأوسط، على الرغم من اعتمادها على نفط المنطقة.

## الرياض، إسلام آباد - الوكالات

أجرى وفد باكستاني رفيع المستوى مع مسؤولين سعوديين في الرياض الأمانة اليمنية وإمكانية نشر قوات باكستانية ضمن عملية «عاصفة الحزم». وصرح مسؤول باكستاني بأن الوفد يقوم بزيارة الرياض «لبحث الأزمة اليمنية وطلب سعودي بنشر قوات باكستانية».

وأضاف المصدر، أن وزير الدفاع خواجة أصف بترأس الوفد الذي يضم مستشار الشؤون الخارجية سراج عزيز وعدداً من المسؤولين. وقال: «سيقوم الوفد بتقييم الوضع الأمني لتقديم تقرير إلى رئيس

## «خليفة الإنسانية» توزع مساعدات على أهالي سقطرى



وام

وفد مؤسسة خليفة الإنسانية بعد توزيع المساعدات في سقطرى



وام

..ويطلع على حاجات النازحين

إرسال المساعدات الإنسانية من أدوية وأجهزة طبية ومواد غذائية لأهالي الجزيرة. وتوجه الشيخ أحمد بن حمدان والوفد المرافق له في مستشفى خليفة بن زايد آل نهيان والمقام على مساحة تقدر بنحو ألف و 470 متراً مربعاً، واطلعوا على تجهيزاته من غرف للعمليات الكبرى والصغرى والعناية المركزة وأقسام للنساء والولادة والأطفال الخدج والسعائري. وفي نهاية الزيارة سلم الوفد المساعدات الطبية المختلفة إلى المستشفى. وتعرف الشيخ أحمد بن حمدان خلال زيارة سريعة لمناطق عدة نائية في الجزيرة، على مشاكل واحتياجات أهالي هذه المناطق.

## سقطرى - وام

وزع وفد مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مساعدات إنسانية شملت مواد غذائية وأدوية وأجهزة طبية على أهالي جزيرة سقطرى اليمنية. وقال الشيخ أحمد بن حمدان آل نهيان الذي ترأس وفد المؤسسة خلال توزيع المساعدات، إن الإمارات تتبوأ موقع الريادة على خريطة العمل الإنساني وتحرص على توفير حياة كريمة لجميع البشر بغض النظر عن اللون أو الجنس أو الدين.

وأكد أن الجهود الإماراتية الإنسانية ليست وليدة اللحظة، بل هي نهج وموروث سلوكي خطته الدولة للتعامل مع باقي الدول في إطار حرصها على تأكيد إنسانية البشر، لافتاً إلى أن هذا النهج الإماراتي لم يأت من فراغ، بل من تراث عريق تركه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حينما قال: «إننا نؤمن بأن خير الثروة التي حباها الله بها يجب أن تعم على أصدقائنا وأشقاتنا».

## الرؤية الإنسانية

وأشار الشيخ أحمد بن حمدان إلى أن ما تقدمه مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية من مساعدة وعون للمحتاجين في شتى بقاع العالم يجسد الرؤية الإنسانية والحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ويعبر عن التزام الإمارات بتعزيز الأمن والسلام العالميين، معتبراً المؤسسة الذراع الإنسانية لصاحب السمو رئيس الدولة. ولفت إلى أن المؤسسة دأبت على تقديم المعونات الإنسانية وبشكل متواصل إلى جزيرة سقطرى، وقال إن مستشفى خليفة بن زايد في الجزيرة يعد جزءاً من هذا الدعم، حيث تكفلت المؤسسة ببناؤها وتزويدها بجميع الأجهزة والمستلزمات الطبية، مؤكداً أن المؤسسة لا تتوانى من وقت لآخر في

## علاقات

## مباحثات سعودية أميركية في الرياض حول «عاصفة الحزم»



بحث ولي ولي العهد السعودي، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مع رئيس مجلس النواب الأمريكي جون أندرو بينز في العلاقات الثنائية، وتطورات الأوضاع في المنطقة. وبحث الجانبان عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. في السياق، استعرض وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في اجتماع عضو لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور جيمس إنهوف التعاون بين الرياض وواشنطن في تحالف «عاصفة الحزم». الرياض - الوكالات

## تشارور

## اجتماع نيابي حكومي مغلق في الكويت اليوم لمناقشة الوضع اليمني

قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم إنه سيتم اليوم عقد اجتماع نيابي حكومي مغلق في مكتب المجلس لمناقشة تطورات الأوضاع الراهنة في اليمن الشقيق. وأضاف الغانم في تصريح صحفي أنه وجه الدعوة لجميع النواب لحضور الاجتماع الذي «سيبحث آخر التطورات الإقليمية، بما فيها ملف اليمن، ومشاركة قواتنا بالأسلة في العمليات العسكرية الدفاعية عن المملكة العربية السعودية». وأوضح أن الحكومة أبلغته أن الوزراء

## عاصفة الحزم مستمرة حتى استقرار اليمن.. ولا بد من ارغام سفاح دمشق على الحل السلمي

## الفيصل: لسنا دعاة حرب لكننا جاهزون لها



ميليشيا الحوثي وصالح بدعم إيران خلطت الأوراق وانقلبت على الشرعية الدستورية ورفضت جميع الحلول

المملكة لم تدخر جهداً مع أشقائها في دول التعاون لحل سلمي يدحر المؤامرة

توقعنا أن تكون طهران نصيراً لقضايانا العربية والإسلامية لكن فوجئنا بسياسة تصدير الثورة وإثارة الشقاق

## الرياض - البيان والوكالات

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل على أن عملية عاصفة الحزم مستمرة حتى يعود الاستقرار لليمن ويعود موحداً، وشدد قائلاً إن المملكة العربية السعودية وأعضاء التحالف العربي «لسنا دعاة حرب لكننا جاهزون لها».

وقال الأمير سعود، خلال كلمة له أمام مجلس الشورى، إن «أمن اليمن جزء لا يتجزأ من أمن المملكة والخليج والأمن القومي العربي»، مشيراً إلى أن عاصفة الحزم «ستستمر للدفاع عن الشرعية في اليمن حتى تحقق أهدافها وتعود البلاد موحدة». وأضاف أن «ميليشيا الحوثي والرئيس السابق (علي عبدالله صالح) بدعم إيران أبت إلا أن تعبت باليمن وتعيد خلط الأوراق وتسلب الإرادة اليمنية، وتقلب على الشرعية الدستورية، وترفض كل الحلول السلمية تحت قوة السلاح المنهوب، في سياسة جرفت اليمن إلى فتن عظيمة وتندّر بمخاطر لا تحمد عقباها».

وشدّد الفيصل بالقول: «إننا لسنا دعاة حرب ولكن إذا فرغت طبولها فحنن جاهزون لها». وأكد أن المملكة العربية السعودية «لم تدخر جهداً مع أشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأطراف الدولية الفاعلة، في العمل المخلص الجاد بغية الوصول للحل السلمي لدحر المؤامرة على اليمن الشقيق، وحل مشاكله والعودة إلى مرحلة البناء والنماء بدلاً من سفك الدماء». وأضاف وزير الخارجية السعودي: «جاءت الاستغاثة من بلد جار وشعب مكلوم، وقيادة شرعية تستجد وقف العيب بمقدرات اليمن وتروم الحفاظ على شرعيته ووجوده الوطنية وسلامته الإقليمية واستقلاله وسيادته. ومن هذا المنطق حظي التحالف للدفاع عن الشرعية في اليمن، بمباركة واسعة وتأييد شامل من لدن أمتنا العربية والإسلامية والعالم».

## إيران: لدينا مقترح ونسعى للتواصل مع السعودية

أعلنت إيران أنها تسعى إلى التواصل مع السعودية لتقديم مقترح لحل الأزمة في اليمن. وقال مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: إن إيران لديها مقترح لحل الأزمة في اليمن وتحاول التواصل مع المملكة العربية السعودية من أجل التعاون في هذا الشأن. وأوضح رداً على سؤال عما إذا كانت طهران تتواصل مع الرياض من أجل حل الأزمة في اليمن: «نحن نحاول». وحول ما إذا

الفيصل: «كنا نتوقع عن قيام الثورة الإيرانية التي سرتنا أن تطلق على نفسها الإسلامية، وتوقعنا أن تكون نصيراً لقضايانا العربية والإسلامية وعاوناً لنا في خدمة الأمة الإسلامية، وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، إلا أننا فوجئنا بسياسة تصدير الثورة وزعزعة الأمن والسلم والتدخل

## واَس

السافر في شؤون دول المنطقة وإثارة الفتن والشقاق بين أبناء العقيدة الواحدة»، وتابع القول: «هذا التوجه أثار لدينا العديد من التساؤلات حول ماهية المصلحة التي ستجنيها إيران من تقسيم العالم العربي والإسلامي، ومحاولات الدفع بهما إلى الهاوية التي لا صعود منها». وأضاف: «إننا اليوم لن ندين إيران أو نبرئها من الاتهامات الملقاة على عاتقها، ولكننا سنختبر نواياها، بأن نمد لها أيدينا كبذل جار مسلم لفتح صفحة جديدة، وإذا كان لنا أن نعتبر إيران بلد حضارة - ونحن نعتبرها وشعبها كذلك، فإن واجبا يحتم علينا أن تكون بانية حضارة ترتقي بالأقوي والسلم في المنطقة لا ترزعزه. كما أنها كبذل مسلم، فإن كتاب الله وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم يفرض عليها خدمة قضايانا الإسلامية لا تشيبتها وتقريبها». وركز طويلاً على أنه «على إيران أن تدرك أن دعوة التضامن الإسلامي وجدت لتبقى، وستبقى بمشيئة الله تعالى. والأجدى لإيران أن تشارك في هذا التوجه بدلاً مما تسميه بتصدير الثورة».

مأساة سوريا وتحذرت الأمير سعود الفيصل عن الأزمة السورية فوصف الوضع بـ«المأساة التي تجاوزت كل المطامع السياسية ومراميتها»، قائلاً إن مأساة سوريا وصمة عار في جبين كل متخاذل عن نصرة هذا الشعب المنكوب». وبعدها أضاف أن «المملكة تتقف قيادةً وشعباً خلف كل جهد في سبيل إحياء الضمير العربي والدولي لوضع حد للكارثة الإنسانية في سوريا». رأى الفيصل أن حل الأزمة السورية «يقوم على مبادئ إعلان جنيف 1 والسعي لتحقيق التوازن العسكري على الأرض لإرغام سفاح دمشق على الاستجابة للحل السلمي».

## الهيئة العالمية للعلماء المسلمين: ردع الحوثيين واجب

أكدت الهيئة العالمية للعلماء المسلمين تأييدها تحالف عاصفة الحزم، وحملت التمردين الحوثيين مسؤولية ما جرى، مؤكدة وجوب ردعهم وحجزهم عن تماديهم. وشدد بيان صدر عن الهيئة على أنها «وهي تترقب التمرد الحوثي المارق وما جره من وبالات على اليمن لتنفيذه لأجندات خارجية... وما آل إليه الأمر هناك من فساد ودمار، وما كان من هذه الفرقة من رفض لنداءات الحوار والإصلاح وتكسر للمواثيق الدولية فإن علماء

## ثوابت

أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أن سياسة بلاده الخارجية «مبنية على ثوابت أهمها: الانسجام مع مبادئ الشريعة الإسلامية، والدفاع عن القضايا العربية والإسلامية، وخدمة الأمن والسلم الدوليين، مع الالتزام بقواعد القانون الدولي والمعاهدات والمواثيق الدولية واحترامها. وبناء علاقات ودية تخدم المصالح المشتركة مع دول العالم، تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وذلك في إطار خدمة مصالح الوطن وحمانيته والحفاظ على سلامة أراضيه واستقراره ونمائه، ورعاية مصالح المواطنين وإعلاء شأن المملكة ومكانتها في العالم».

ولفت الفيصل النظر إلى أن «السياسة الخارجية للمملكة تحرص دائماً على العمل الجماعي الفعال في مختلف أطرافها الخليجية والعربية والإسلامية والدولية، وتسعى بجدية إلى تطوير آليات العمل المشترك، سواء من خلال الدعوة إلى الاتحاد الخليجي الذي يمكن دول مجلس التعاون من مواجهة التحديات والتغيرات الإقليمية والعالمية، وتقوية شوكتهم في الدفاع عن مصالحهم ومصالح أشقائنا في العالم العربي والإسلامي، ناهيك عن المساهمة في إصلاح جامعة الدول العربية، وتعزيز دور منظمة التعاون الإسلامي، والدعوة إلى تطوير هيكل الأمم المتحدة وإصلاح مجلس الأمن».

## رفض

أكد مساعد الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري. أن بلاده لن تسمح بتفتيش صناعاتها الدفاعية والعسكرية. وقال جزائري في تصريح صحافي: «على الجميع أن يعلم أننا لن نسبح بتفتيش صناعات البلاد الدفاعية والعسكرية». طهران - د.ب.أ.

وبمساهمة جميع العراقيين». وأكد أن «توجه الحكومة العراقية الجديدة حظي بتأييدنا وانعكس على السعي نحو تطوير العلاقة والشروع في إعادة فتح سفارة المملكة في بغداد». وبين الأمير سعود الفيصل أن المملكة العربية السعودية تدعو لـ«توسيع مهام التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي مع الاستمرار في دعوتها نحو توسيع هذا التحالف ليصبح بمثابة الشرطة الدولية لمحاربة كافة التنظيمات الإرهابية دون استثناء وفي أي مكان وجدت. أخذاً في الاعتبار أن المواجبة الفكرية للإرهاب لا تقل أهمية عن مواجبهته أمنياً».

## فلسطين المحور

وجدد الأمير سعود الفيصل التأكيد على أن القضية الفلسطينية المحور الأساسي لسياسة المملكة الخارجية، ويرتكز موقف المملكة تجاهها «على السعي لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل، الذي يشكل صلب مبادرة السلام العربية التي طرحها المملكة الطائفي الذي يحاك خدعهم وتباليهم بوحدة صفوفهم واجتماع كلمتهم».

## «حكماء المسلمين» يحض على دعم الشرعية وحمائيتها

أن «جسد الأمة الإسلامية لم يعد يتحمل مزيداً من الارتفاع في درجة حرارته التي تتصاعد نتيجة تزايد حدة الاحتراب والافتتال بين مكونات المجتمعات المسلمة». وأضاف البيان أن المجلس تابع «ما جرى في اليمن الشقيق، خلال السنوات القليلة الماضية، من أمور تدمي القلوب وتوجع الأرواح، ولا ترضي الله ولا رسوله ولا عامة المسلمين، كما لا ترضي كل ذي ضمير حي أو وجدان على مستوى العالم كله.... وزاد من فداحة المأساة ومرارتها ويشاعتها إصرار فيصل على العبث بسلم اليمن واستقراره، سعياً وراء السلطة مما دفعه إلى رفض كل المبادرات والمساعي السلمية، وتعطيل

## أبوظبي - وام

دعا مجلس حكماء المسلمين إلى دعم وحماية الشرعية في اليمن حفاظاً على السلم والاستقرار وحث جميع الأطراف الممثلة للشعب اليمني إلى الابتعاد عن الاصطاف المذهبي أو الطائفي.. وحذر من الانجرار خلف مخططات سياسية لا تحمد عقباها. وناشد المجلس في بيان له حول الأوضاع في اليمن الميتينس الاحتكام إلى العقل، والنأي بأنفسهم عن كل ما يوجب الصراع ويشعل نار حروب أهلية. وشدد بيان مجلس حكماء المسلمين على

والنار هو منطلق الظالمين». وجاء في البيان أنه «وإذ يؤكد مجلس حكماء المسلمين دعمه المطلق لأي جهود من شأنها وضع حد للدماء النازفة والخراب الشامل والشر المستطير في أي بلد عربي مسلم، فإنه يرى أهمية دعم وحماية الشرعية باليمن حفاظاً على السلم والاستقرار، ويدعو جميع الأطراف الممثلة للشعب اليمني إلى الابتعاد عن الاصطاف المذهبي أو الطائفي، ويحذر من الانجرار خلف مخططات سياسية لا تحمد عقباها، كما يدعو الميتينس إلى العبث باليمن والنأي بأنفسهم عن كل ما يوجب الصراع ويشعل نار حروب أهلية».